

التمايز العاطفي وعلاقته بإعادة التفسير

Emotional differentiation and its relationship to re –interpretation

أ.م. د رياض عزيز عباس.

أحمد كامل وادي

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب

وزارة التربية-مديرية تربية الرصافة الثالثة

Assist. Prf.Dr. Riad Aziz Abbas

Ahmed Kamel Wadi

Mustansiriya University/ College of Arts

Education ministry-third Resafa

Email: drreathaziz@gmail.com

المستخلص :

تهدف الدراسة إلى تعرف التمايز العاطفي وعلاقته بإعادة التفسير لدى طلبة الجامعة. وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب. ولغرض قياس هذا الهدف تم بناء مقياس التمايز العاطفي ومقياس إعادة التفسير وبعد الانتهاء من إعداد المقياس بصورته الأولى وللتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التمايز العاطفي والبالغ عددها (٣٠) فقرة تم عرض المقياس بصورته الأولى وللتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التمايز العاطفي والبالغ عددها (٣٠) فقرة تم عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس لإصدار أحكامهم، إذ بلغ عدد فقرات التمايز العاطفي بصورته النهائية (٢٤) فقرة. أما مقياس إعادة التفسير فكان عدد فقراته بصورته الأولى (٣١) فقرة وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين في علم النفس إذ بلغ عدد فقرات إعادة التفسير بصورته النهائية (٢٩) فقرة ، وقد استخرج الباحث لأداتا البحث شروط تحليل الفقرات والصدق والثبات. وتشير أهم نتائج الدراسة الى أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التمايز العاطفي وفق متغير الجنس، وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التمايز العاطفي وفق متغير التخصص. وهناك فرق ذو دلالة إحصائية في إعادة التفسير وفق متغير الجنس ولصالح الذكور. وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في إعادة التفسير وفق متغير التخصص. وخرج الباحث في بحثه بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التمايز, التمايز العاطفي, التفسير, إعادة التفسير, طلبة الجامعة.

Abstract:

The study aims to identify emotional differentiation and its relationship to re – interpretation among university students. The number of members of the sample reached (600) male and female students, who were chosen in the random class, with a proportional distribution. For the purpose of measuring this goal is built, emotional differentiation and the reinterpretation scale. After completing the preparation of the scale in its initial form and to verify the validity of the (30) items of the emotional differentiation scale, the scale was presented in its initial form to a group of arbitrators specialized in psychology to issue their judgments, as the number of emotional differentiation items in its final form was (24) Paragraphs. As for the measure of reinterpretation, the number of its paragraphs in its initial form was (31) and after it was presented to experts and arbitrators in psychology, the number of paragraphs of reinterpretation in its final form was (29) paragraphs.

Key Words: Distinction, emotional distinction, Interpretation, re –interpretation, University students

مشكلة البحث:

يعد استنتاج ما يشعر به الآخرون عنصراً مهماً في الحياة الاجتماعية, وهو أبعد من معرفة ان هناك حدثاً ما ، حيث أن معرفة كون الآخر حزيناً وليس غاضباً أو خائفاً يتيح لنا الانخراط في تفاعلات اجتماعية مصممة خصيصاً للحالة العاطفية المحددة للآخر, حيث يُشار إلى الدرجة التي يمكن للفرد عندها إجراء تمييز دقيق بين المشاعر المتشابهة باسم تمايز العاطفة أو دقة العاطفة (Barrett & al, 2001).

حيث نحدد تمايز العاطفة على أنها القدرة على استخدام كلمات عاطفية يمثل هذه الخصوصية التي تختلف فيها كلمات المشاعر باختلاف المواقف العاطفية, وبالتالي, يميل الأشخاص أصحاب التمايز العاطفي Emotional Differentiation المنخفض إلى استخدام تسميات للمشاعر مثل "القلق" و"الحزن" للتعبير عن مشاعرهم السلبية في مجموعة متنوعة من المواقف, في المقابل يستخدم الأشخاص ذوو التمايز العاطفي العالي فئات المشاعر مثل "حزين" و"قلق" للتمييز بين ما يشعرون به في المواقف العاطفية المختلفة, وبالتالي, فإن التمايز العاطفي لا يشير

إلى ثراء مفردات المشاعر في حد ذاتها، بل يشير إلى الاستخدام الملائم والمتنوع لكلمات المشاعر التي تستهدف مواقف محددة .

ولقد أشار (Barrett, L. F ٢٠٠٤) إلى اختلاف الناس في كيفية فصل التجارب العاطفية على وجه التحديد إلى أنواع مختلفة من المشاعر، وهي مهارة تسمى تمايز العاطفة أو التفصيل العاطفي، كما أوضح (٢٠١٤ Erbas, Ceulemans)، أن التمايز العاطفي العالي يرتبط في المشاعر بقدرة أفضل على تنظيم المشاعر، بالإضافة إلى انخفاض تقدير الذات السلبي، وانخفاض حدة المشاعر السلبية المحسوسة، وانخفاض العوارض العصابية والاكئاب، ومستويات أعلى من الفوقية، ومعرفة العواطف (Barrett, 2014، صفحة P266).

إذ إن إدراك الحالات العاطفية للفرد وفهمها كحالات متميزة يمكّن الأفراد الآخرين من الاستجابة لمتطلبات الموقف بشكل كاف وتنظيم العواطف بشكل فعال، بحيث لا يكون التركيز على عواطف معينة (مثل الغضب أو الحزن) (Kuppens, ٢٠١٥، صفحة P72) .

ونظراً لأن مفاهيم المشاعر تستمر في التكون وبشكل أكثر دقة من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ، فقد يرتفع التمايز العاطفي خلال هذه الفترة حيث يتعلم الشباب فصل المشاعر ذات الخبرة المشتركة باستخدام مفاهيم عاطفية محددة بشكل متزايد، ومن ثم قد يكون لدى البالغين أيضاً تمايز عاطفي مرتفع ولكن من خلال مسار مختلف عن الأطفال (أي لأنه يمكنهم تحديد المشاعر على وجه التحديد، حتى تلك التي تحدث في وقت واحد) (Nook, ٢٠١٧، صفحة P881).

ويشير التمايز العاطفي بين الفئات إلى القدرة على التمييز بين المشاعر من فئات مختلفة (أي المشاعر التي لها نفس التكافؤ والتي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض على المستوى بين الأشخاص، مثل الغضب والحزن)، كما يشير التمايز داخل الفئة إلى القدرة على التمييز بين المشاعر من نفس فئة المشاعر (مثل الغضب والتهيج) ويعكس القدرة على التمييز بشكل أكثر دقة بين المشاعر التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض نسبياً (Bastian, 2015, p. P500).

وفيما يتعلق بالتمييز بين المستويات المختلفة ، نتوقع أن ترتبط المستويات الأعلى برفاهية عاطفية أفضل، حيث توفر المشاعر المنفصلة معلومات قيمة عندما نحكم على ما يحدث حولنا ونقيمه، ويوضح ذلك كيفية الاستجابة لحدث عاطفي وما يجب القيام به لزيادة أو تقليل المشاعر المختبرة، ومن وجهة النظر هذه تعتبر القدرة على إدراك الاختلافات بين المشاعر التي تنقل معلومات مختلفة جداً (مثل الغضب والحزن) شديدة التكيف في

ضوء الرفاهية النفسية، لذلك نتوقع بشكل أساسي أن يكون التمايز بين الفئات مهماً في هذا السياق (Gross، ٢٠١٥، صفحة P14) .

أما فيما يتعلق بالتمايز داخل الفئة، يبدو أن القدرة على إدراك الاختلافات بين المشاعر المتشابهة نسبياً مثل الغضب والتهيج، والتي تتطلب مهارات تمايز أكثر تقدماً، وقد تعني القدرة على تجربة مثل هذه المشاعر وتسميتها بشكل مستقل في نصوص مختلفة أن الاستجابات العاطفية أكثر دقة من التمايز بين النظريات، مما قد يؤدي بالتالي إلى استجابات عاطفية أكثر تكيفاً وتنظيماً (Gross، ٢٠١٥، صفحة P14) .

إذ يختلف الناس في كيفية تجربتهم للمشاعر على وجه التحديد، وهي ظاهرة تُعرف باسم تمايز العاطفة أو دقة العاطفة، ويميز بعض الناس عواطفهم بشكل طبيعي إلى أنواع محددة ويعرفون متى يشعرون، على سبيل المثال بالغضب ولكن ليس بالحزن، حيث يكافح الأشخاص الآخرون للتمييز بين مشاعرهم على وجه التحديد، إن التمايز القوي في المشاعر -وخاصة المشاعر السلبية- مهم للصحة النفسية، إذ يرتبط التمايز الشديد في المشاعر السلبية بزيادة استخدام استراتيجيات تنظيم العاطفة التكيفية (Kashdan, 2015, p. P11) .

كما نجد أن العواطف تكون أقصر في مدتها بشكل عام من الحالة المزاجية، وبالتالي فهما ظاهرتان مختلفتان، وإن كانتا مرتبطتين ببعضهما البعض، إذ أن - العاطفة هي حالة أقصر زمنياً من الحالة المزاجية التي قد تستمر لأيام، وبالتالي يمكن النظر إلى الحالة المزاجية على أنها تحيز طويل الأمد للعاطفة، ولا يحدث بدون "مكونات كيميائية حيوية ونفسية وفسولوجية ومعرفية بالإضافة إلى ردود الفعل الذاتية"، ووفقاً (Frijda)، يمكن رؤية المشاعر والتأثير (العاطفة اللطيفة أو غير السارة) والتقييم (تقييم الحدث) فيما يتعلق بالأشياء، حيث يفتقر المزاج إلى هذا البعد وبالتالي يمكن أن يحدث بدون علاقة موضوعية (Frijda) (Frijda, 1994, P59).

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في تناولها لمتغيرات هامه حظيت بمزيد من الاهتمام والبحث في الكثير من الدراسات والبحوث ، حيث حظي متغير التمايز العاطفي بالدراسة من خلال ربطه بمجموعة من المتغيرات المتنوعة، والتي تثرى بدورها البحث العلمي، فقد أوضحت الدراسات أهمية التمايز العاطفي لرفاهية الفرد عبر دراسات متعددة استخلصت تلك الأهمية لعلم النفس المعرفي (،2001؛ Erbas، Ceulemans، Lee Pe، Koval، Kuppers، & Emery؛2014، Simmons، Clarke، Gaher، & Suvak et al.؛ 2014)، ومنها يرتبط التمايز العالي في المشاعر بقدرة أفضل على تنظيم المشاعر لدى الأفراد، فضلاً عن (2011)،

انخفاض تقدير الذات السلبي، وانخفاض حدة المشاعر السلبية المحسوسة، وانخفاض عوارض العصائية والاككتاب (Barrett & al, 2001, p. P714).

إن استخدام الكلمات العاطفية السلبية أو الإيجابية تتضح أهمية التمايز العاطفي من خلالها فالأشخاص أصحاب التمايز العاطفي المنخفض يميلون إلى استخدام كلمات مثل القلق والحزن والخوف للتعبير عن مشاعرهم السلبية أما أصحاب التمايز العاطفي المرتفع يميلون إلى استخدام الكلمات الأكثر سعادة كالفرح والأمل للتعبير عن مشاعرهم الإيجابية حيث يعمل التمايز العاطفي على التأثير على الانطباعات الضمنية لدى العينة وربطها بقدرتهم على إعادة التفسير في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها، إذ عمدت الدراسات السابقة إلى ربط التمايز العاطفي بعدد من المتغيرات المتنوعة، ومنها: اهتمت دراسة (Kashdan, Todd B ٢٠١٠) بدراسة التمايز العاطفي كمرونة ضد الإفراط في تعاطي الكحول لدى القاصرين، والتي أكدت على أن القاصرين الذين يعانون من مشاعر مضطربة قبل نوبات الشرب يستهلكون كمية أقل من الكحول إذ كانوا أفضل في وصف المشاعر، كما دعمت نتائجها منهجية جديدة وُعد لفهم تأثير المشاعر على أنماط تعاطي المخدرات، كما اهتمت دراسة (٢٠١٢) Krishnan Morgan Poor Adam دور التمايز العاطفي في تحقيق الشبع لدى الأفراد، والتي أكدت على أنه عندما يستطيع الأفراد أن يفرقوا بين المشاعر الإيجابية والسلبية التي تنشأ أثناء الاستهلاك المتكرر للطعام، فإنهم يشبعون بمعدل أبطأ، كما أظهرت النتائج أن عملية إعادة التقييم المعرفي تقود تأثير التمايز العاطفي، عندما يركز الأفراد على مشاعرهم الإيجابية، فإنهم يظهرون زيادة في الاستمتاع بتسلسلات الاستهلاك المتكررة.

كما أوضحت الدراسات أن التمايز العاطفي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالرفاهية، ويرتبط سلبياً بالإجهاد والعواطف السلبية وأمراض المشاعر (Barrett, Feelings or words? Understanding (٢٠٠١, al & Barrett) (Erbas et al., 2014) the content in self-report ratings of experienced emotion. , 2004) على الرغم من الدور المهم المنسوب إلى التمايز العاطفي فيما يتعلق بالعمليات الشخصية، فإن دور التمايز العاطفي في الأداء بين الأشخاص قد حظي باهتمام أقل، من هنا تناولت الأبحاث السابقة أهمية التمايز العاطفي في المجال الشخصي، وفقاً لذلك تم تفسير العلاقة السلبية للتمايز العاطفي مع الإجهاد وعلم الأمراض العاطفي على أنها إشارة إلى أن المشاعر السلبية والتجارب المجهدة يمكن أن تتأثر بمهارة التمايز العاطفي لدى الأفراد (Barrett, Feelings or words? Understanding the content in self- (٢٠٠١, al & Barrett) (Erbas et al., 2014) report ratings of experienced emotion. , 2004).

كما يشير التمايز العاطفي إلى مستوى التعقيد الذي يعتبر السبب الأول الذي يحدد به الأفراد تجاربهم العاطفية المنفصلة ويصنفونها ويمثلونها، ويتم تصورها على أنها قدرة أو مهارة بغض النظر عن تواترها وشدها،

لذا فإن التمايز العاطفي هو بناء الفروق الفردية، إذ إن التعقيد الذي يحدد به الناس، ويصنفون، ويمثلون التجارب العاطفية في فئات عاطفية منفصلة يختلف باستمرار، فضلاً عن ذلك، قد يكون التمايز العاطفي وثيق الصلة بالتجربة الذاتية للتأثير، على وجه التحديد، بدلاً من الجوانب الأخرى للتجربة العاطفية (Lischetzke et al, 2005, p. P431).

أشارت دراسة (Margaret, Kerr ٢٠١٠) إلى إعادة تفسير المراقبة الأبوية من منظور طولي، إذ استخدمت الدراسة بيانات طويلة على مدار عامين من ٩٣٨ طالباً في الصفين السابع والثامن وأولياء أمورهم، والتي أشارت نتائجها إلى أنه لم تتنبأ جهود المراقبة الأبوية بالتغيرات في الانحراف بمرور الوقت، كما استنتجت أنه نظراً لأن مقاييس المعرفة لا يبدو أنها تمثل جهود المراقبة الأبوية، إذ يجب إعادة تفسير الاستنتاجات من الدراسات التي تستخدم هذه الإجراءات، ومن ثم يتضح قصور هذه الدراسة في ربط إعادة تفسير المراقبة الأبوية بالتمايز العاطفي والانطباعات الضمنية لديهم، ولذا تظهر أهمية الدراسة الراهنة في تركيزها على دراسة إعادة التفسير وربطها بمتغيرات التمايز العاطفي والانطباعات الضمنية (Margaret, 2010, p. P72).

كما أشارت دراسة (Ivers, Jo-Hanna, Downes ٢٠١٢) إلى إعادة تفسير ظاهرة لخوف هورنر من النجاح من حيث الطبقة الاجتماعية، والتي أكدت على اعتقاد غالبية المشاركين أنه سيتعين عليهم إجراء تغييرات واسعة في الحياة، من أجل تسهيل رؤيتهم للنجاح المنشود، إذ كان خوف المشاركين متجذراً فيما اعتبروه "عواقب النجاح"، وكان النجاح يعني ترك أسرهم وأصدقائهم ومجتمعهم وثقافتهم ورائهم، بينما ركزت دراسة (Jennifer, Alford, Margaret, Kettle ٢٠١٧) على استكشاف دور المعلمين في إعادة تفسير سياسة محو الأمية، حيث أشارت نتائجها أنه في حين أن المناهج الحاسمة لتعليم اللغة الثانية تتعرض للتهديد على مستوى السياسات، يواصل المعلمون الترويج لها من خلال الممارسات السياقية والطارئة والسرية في الفصول الدراسية في بعض الأحيان، ومن ثم اتضح قصور تلك الدراسات في الاهتمام بربط متغير إعادة التفسير بالانطباعات الضمنية والتمايز العاطفي لدى عينات الدراسة.

كما ركزت دراسة (Rajalaa, Antti, Akkerman, Sanne F ٢٠١٩) على إعادة تفسير البحث عن نشاط تعليمي في تفاعلات حوارية أثناء رحلة ميدانية، ومن ثم سلطت نتائج الضوء على الطرق المتنوعة التي أدت بها التفسيرات المختلفة أثناء الرحلة الميدانية إلى إنتاج الغابة ومحيطها كسياق مادي للنشاط، كما أظهرت النتائج أيضاً كيف تم إنتاج أشكال هجينة من النشاط عندما اصطدمت التفسيرات المختلفة واندمجت في التفاعلات الحوارية بين الجهات الفاعلة، بينما ركزت دراسة (Uba, Umbara, Didi, Suryadi ٢٠١٩) على استكشاف معرفة المعلم وفهمه لمحو الأمية الرياضية، وفهم معرفة القراءة والكتابة الرياضية، وعمليات تقييم معرفة القراءة

والكتابة الرياضية، وعملية التعلم التي قام بها المستجيبون في فصولهم الدراسية، إذ أشارت نتائج هذه الدراسة أن هناك ٦٠٪ من المبحوثين يفتقرون إلى المعرفة بمعرفة القراءة والكتابة الرياضية، وأن ٣,٦٣٪ من المبحوثين أعلى نسبة من جوانب عملية التعلم المنفذة في الفصل، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن المستجيبين يفهمون عملية التعلم بشكل أفضل من عملية تقييم معرفة القراءة والكتابة الرياضية (Uba, 2019, p. P113).

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

- (١) التمايز العاطفي لدى عينة البحث.
- (٢) الفروق في التمايز العاطفي وفق متغيري الجنس والتخصص.
- (٣) إعادة التفسير لدى عينة البحث.
- (٤) الفروق في إعادة التفسير وفق متغيري الجنس والتخصص.
- (٥) العلاقة بين التمايز العاطفي وإعادة التفسير.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعتي بغداد والمستنصرية، للمراحل الأولية كافة للدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

تحديد المصطلحات:

(أولاً): التمايز العاطفي: Emotional Differentiation عرفه كلاً من:

(١) بوين (Bowen) ١٩٧٨:

والذي عرّفه بأنه القدرة على الموازنة بين الإدراك والعواطف والانفصال والتآزر ويتكون من بعدين هما داخل النفس أي تنظيم المشاعر، وما بين الشخصية أي قدرة المفاوضة وتسوية الجدل والانصهار (Winek,, 2010, p. P499)

(٢) كير (Kerr) ١٩٨٨ :

هو "القدرة على الاتصال العاطفي مع الآخرين مع الاستمرار في الاستقلال في الأداء العاطفي للفرد (Bowen, 1988, p. P4)

(٣) ليشتشكي وآخرون (Lischetzke & al) ٢٠٠٥ :

وهو مستوى التعقيد الذي يحدد به الأفراد تجاربهم العاطفية المنفصلة ويصنفونها ويمثلونها ويتم تصورها على أنها قدرة أو مهارة بغض النظر عن تواترها وشدتها (al & Lischetzke, ٢٠٠٥، صفحة P432).

(٤) كاشدان وباريت (Kashdan & Barrett) ٢٠١٥ :

بأنه الميل إلى تجربة وتسمية المشاعر بدرجة عالية من التعقيد (Kashdan & Barrett, 2015, P10)

وقد تبني الباحث تعريف (بوين ١٩٧٨) كتعريف نظري للتمايز العاطفي كون التعريف يتماشى مع النظرية المتبناة في قياس وتفسير نتائج المتغير وأيضا كونه يتسق مع المتغير.

التعريف الإجرائي للتمايز العاطفي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من جراء إجابته عن فقرات مقياس التمايز العاطفي المعد لهذا الغرض.

(ثالثاً): إعادة التفسير: Reinterpretation

عرفه كلاً من:

(١) دانيال (Daniel) ١٩٧٢ :

أنه معالجة الدماغ للمعلومات التي تأتي من الحواس، بحيث يقوم النظام العصبي المركزي المعقد على تحديد وتنظيم وتفسير المعلومات لفهم العالم المحيط بنا، وتتم هذه المعالجة خارج وعي الإنسان، وتعتبر هذه العملية حسية (Daniel, ١٩٧٢، صفحة P79).

(٢) جيرتز (Geertz) ١٩٧٣ :

هي المرحلة الثالثة والأخيرة من عملية الإدراك، إذ تتميز هذه المرحلة بتمثيلنا وفهمنا للمحفزات في بيئتنا، من خلال عرض الأفراد بشكل مباشر وجهات نظرهم الذاتية للعالم من حولهم (Geertz, ١٩٧٣، صفحة P54).

(٣) رييد (Reed) ١٩٧٦ :

أنها عملية التوصل إلى المعاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الأشياء الخارجية إلى تمثيلات وصور ذهنية معينة، وهي عملية آلية وذات نتائج محسوسة (Reed، ١٩٧٦، صفحة P163).

٤) بولتر (Butler) ١٩٨٦ :

هي حصول الفرد على مفاهيم جديدة وإضافتها على المفاهيم المخزونة لدى الفرد وإعطائها معنى جديداً مشيراً إلى إعادة التخصص (Butler، ١٩٨٦، صفحة ٧٢).

وقد تبنى الباحث تعريف رييد (Reed, 1976) لإعادة التفسير كتعريف نظري لإعادة التفسير وفق سببين هما :

١. تم تبنيه عند بناء المقياس والتفسير للمفهوم.
٢. إن التعريف يتماشى مع النظرية المتبناة في تعريف وقياس وتفسير نتائج القياس للمتغير الحالي.

التعريف الإجرائي لإعادة التفسير:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من جراء إجابته عن فقرات مقياس إعادة التفسير المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني/ الإطار النظري

أولاً: نظرية بوين للتمايز العاطفي (١٩٧٨) : Bowen's Theory of Emotional Differentiation

تصور بوين (Bowen 1976) الأنماط المعقدة التي تنشأ في العلاقات الوثيقة بين الأفراد في نظرية التمايز العاطفي، حيث رأى تمايز العاطفة هو بناء مركزي في نظريته لتنمية الأفراد والعلاقات، واحتاج بوين إلى بنية يمكن أن تصف التفاعل الفريد بين الإدراك، والتأثير، والاستقلال، والعمل الجماعي عندما يتقدم الشخص خلال فترة الحياة، إذ يمثل تمايز العاطفة قدرة الشخص على النظر إلى نفسه كفرد بعيداً عن محيطه الأصلي (Bowen M، ١٩٧٦، صفحة P201).

تمايز العاطفة هو أيضاً قدرة الشخص على التمييز بين الأفكار والعواطف، ويقدم Licht and Chabot 2006 وصفاً ثاقباً في مناقشتها لتمايز العاطفة، إذ يصف تمايز العاطفة كمركب يوجد مفهوم تطوير الفرد مع تنمية القدرة داخل النفس على التفريق بين الأفكار والعواطف، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة

(Krishnan, October 2012) في دور التمايز العاطفي في تحقيق الشبع، والتي توصلت إلى أنه يفرق الأفراد بين المشاعر الإيجابية والسلبية التي تنشأ أثناء الاستهلاك المتكرر، فإنهم يشبعون بمعدل أبطأ، كما أظهرت النتائج أن عملية إعادة التقييم المعرفي تقود تأثير التمايز العاطفي، فعندما يركز الأفراد على المشاعر السلبية، فإنهم يظهرون زيادة في الاستمتاع بتسلسلات الاستهلاك المتكررة، كما تحاول الآراء الحديثة أيضاً توضيح طبيعة التمايز بين العاطفة، إذ شمل تشارلز (Charles ٢٠٠١)، على سبيل المثال، بلوغ النضج العاطفي والتصرف بشكل مستقل مع الحفاظ على العلاقات، وفي تعريفه يُنظر إلى السمات المميزة للتمايز على أنها مشاعر الأمن والتعاطف والحساسية والقلق والقدرة على التفكير بعقلانية في خضم المواقف العاطفية، كما اعتقد بوين أن تمايز العاطفة قد اكتمل إلى حد كبير بحلول الوقت الذي يترك فيه الشخص محيطه الأصلي، عادة ما يكون هذا هو سن الرشد، كما افترض أن التمايز بين العواطف يستمر في التغير طوال فترة الحياة خاصة في أوقات التغيير الكبير مثل تجربة الكلية أو التدخلات العلاجية أو التجارب المؤلمة.

تم وضع نظرية تمايز العاطفة، ووجد أنها تتفاعل مع مجموعة متنوعة من البنى، إذ اعتقد بوين (Kerr, 1988) أن الطبيعة المتأصلة لعمليات التفرّد والتطور العاطفي التي تصورها على أنها تمايز للعاطفة ستؤدي إلى تطوير مجموعة متنوعة من البنى النفسية أو تغييرها أو تقليصها (Bowen M, ١٩٧٦، صفحة P202).

كان بوين (Bowen ١٩٧٨) محدداً أيضاً في الإشارة إلى أن التمايز المنخفض ليس مسؤولاً بحد ذاته عن تطور الأعراض، ويشير إلى أن هناك أفراداً لديهم مستويات منخفضة من التمايز بين أنفسهم ويحافظون على التوازن العاطفي طوال حياتهم، وبالتالي، فإن الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من التمايز لا يعانون دائماً من سلبية الأعراض والضيق والتوتر، ومع ذلك، فمن المرجح أن يتعرضوا لأعراض سلبية للتوتر عند تعرضهم للإجهاد (Bowen M, ١٩٧٦، صفحة P202).

أوضح بوين (Bowen 1988) بأن تمايز العاطفة سيكون مرتبطاً بشكل إيجابي بمهارات التأقلم القوية والمرونة ضد الأعراض النامية عند الإجهاد، كما توقع أن المستويات الأعلى من التمايز ستكون مرتبطة بزيادة التنظيم العاطفي والتفكير العقلاني في الواقع اقترح أن القدرة على الحفاظ على علاقات تكيفية مرضية تزداد كلما زاد التمايز العاطفي (Kerr, 1988, p. P94; Kerr, 1988)، ولقد أوضحت ذلك دراسة (٢٠١٢) (Renee, Emre Demiralp) من أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب الاكتئاب الشديد (MDD) لديهم عجز معرفي للمعلومات السلبية، حيث إذ كان لدى الأفراد المصابين بالاكتئاب تجارب عاطفية أقل تمايزاً من المشاركين الأصحاء، ولكن فقط للمشاعر السلبية، إذ كانت هذه الاختلافات تتجاوز آثار الكثافة العاطفية والتنوع.

في وقت مبكر من الخمسينيات من القرن الماضي، ركزت دراسة التفاعل البشري على الفرد والنهج التحليلي النفسي لفهم العلاقات وأمراضها المحتملة، وفي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، بدأ الجيل الأول من النظريات في التطور والتي نظرت خارج الفرد إلى التفاعلات الموجودة بين الأشخاص، إذ أصبحت هذه تعرف باسم النظريات النظامية، من خلال هذه التركيبات النظرية عمل موراي بوين (Murray Bowen ١٩٧٦) لتطوير إطار عمل يمكن أن يعطي فهماً أوضح لكيفية تصرف الناس عند الانخراط في نظام عاطفي من خلال النظر إلى وحدة الجماعة، تمكن بوين من رؤية الأنماط المتشابكة لمحيط الأفراد كنظام عاطفي .

ظلت نظرية التمايز العاطفي لبوين (Bowen 1976) طويلة الأمد نظراً لقدرتها على التكيف وإيجاد التطبيق في مجموعة واسعة من المجتمعات والثقافات، تحتوي نظرية التمايز العاطفي لبوين في جوهرها على بعض المفاهيم الأساسية التي تعطي قيمة لتعدد الأجيال نقل الرسائل وقدرة الفرد على الوصول إلى العواطف دون أن تحكمها تلك المشاعر على حساب العقل، بالرغم من ذلك مفاهيم حد ذاتها هي التمايز بين العاطفي، والتثليث، والتفاعل العاطفي، والانقطاع العاطفي، والإسقاط، والاندماج، والموقع الأول، وعملية الانتقال العاطفي متعددة الأجيال، حيث يقوم جيلبرت (Gilbert ٢٠٠٦) بتقسيم نظرية بوين إلى ثمانية مفاهيم أكثر قابلية للتطبيق على الأنظمة الاجتماعية التي تختلف قليلاً عن تلك التي اقترحها بوين (Bowen ١٩٧٨)، المفهوم الأول هو النظام العاطفي للأسرة النووية الذي ينص على أن أي حدث أو عاطفة يمر بها أحد أفراد الأسرة يمر بها الجميع (Gilbert، ٢٠٠٦، صفحة P119)، ولقد أشارت دراسة (Kashdan, 2015) من أنه عند التعرض لضغوط شديدة، فإن الأفراد الذين يحملون عواطفهم بمزيد من التفصيل هم أقل عرضة للجوء إلى استراتيجيات التنظيم الذاتي غير القادرة على التكيف مثل الشراهة عند الشرب، والعدوانية، والسلوك المضر بالنفس؛ كما تظهر تفاعلاً عصبياً أقل تجاه الرفض؛ وتجربة قلق أقل واضطرابات اكتئابيه، كما تسلط نتائج الدراسة الضوء على كيفية تحويل المشاعر السلبية والتجارب المجهدة من خلال مهارة التمايز العاطفي لدى الناس إلى جانب البحث الأساسي الذي يشير إلى أن التمايز العاطفي هو عملية تنموية مهمة، إذ أشارت الدلائل إلى أن التدخلات المصممة لتحسين التمايز العاطفي يمكن أن تقلل من المشاكل النفسية وتزيد من خيوط الرفاهية المختلفة.

المفهوم الثاني هو التثليث الذي ينص على أنه مع تزايد القلق داخل العلاقة، سيتم إشراك طرف ثالث في العلاقة لخفض مستوى القلق (Gilbert، ٢٠٠٦، صفحة ١٢٠) (Kerr M، ١٩٨٨، صفحة P97)، نما هذا المفهوم للاعتراف بأن المثلث قد يشمل ثلاثة أشخاص أو ثلاثة أنظمة أو مزيج من أي منهما.

المفهوم الثالث هو الانقطاع العاطفي الذي يتوقف فيه التواصل في العلاقة عن الوجود، هذا مفهوم صعب لأنه حتى في العلاقات الصحية قد يتوقف الاتصال عن الوجود بسبب حركة طرف واحد، ومع ذلك، فإن فقدان الاتصال في الانقطاع العاطفي يرجع إلى التفاعل العاطفي لموقف معين (Gilbert، ٢٠٠٦، صفحة ١٢٠).

المفهوم الرابع هو عملية الإسقاط الأسري في هذا الوصف المفاهيمي، قد يعرض عنصر أو أكثر من مكونات النظام أو "يرمي" المشاعر المختبرة إلى جزء آخر من النظام، غالباً ما تكون النتيجة ما يمكن عده رد فعل مرضي في متلقي الإسقاط أو فقدان الوضع الأول الذي وصفه بوين (Bowen، ١٩٧٨، صفحة P198).

المفهوم الخامس هو عملية الانتقال متعددة الأجيال من خلال هذه العملية تنتقل المعايير والقيم والمعتقدات والإشارات العاطفية من جيل إلى جيل، ومن خلال هذه العملية أيضاً تنتقل بعض الأمراض أو القلق من جيل إلى جيل، غالباً ما يجد المعالجون والمنظرون التنظيميون استخدام الرسم البياني للعائلة لرسم بيانياً لعملية الانتقال.

المفهوم السادس هو منصب الارتباط الأخوي (Gilbert، ٢٠٠٦، صفحة P220)، يطور هذا المفهوم أدوار التنسيب العاطفي وترتيب الولادة داخل نظام الأسرة فيما يتعلق بتطور الشخصية وأنماط رد الفعل في مرحلة البلوغ.

المفهوم السابع في نظرية التمايز العاطفي لبوين هو العملية العاطفية المجتمعية (Bowen، 1976)، هذا المفهوم مهم للغاية اليوم حيث يتفق الكثيرون على أن الضغط الذي يعاني منه مجتمعنا أخذ في الازدياد، حيث افترض بوين (١٩٧٦) أنه مع زيادة الضغط المجتمعي، ستصبح ردود أفعال المجتمع أكثر عاطفية وأقل فكرية، تماماً كما يحدث داخل الجماعة الصغيرة، ولقد ربطت دراسة **جبر، عدنان مارد، جبار، شروق كاظم** (٢٠١٤) مستوى التمايز النفسي لدى طلبة الجامعة، وسمات الشخصية التي يتميز بها طلبة الجامعة، وكذلك العلاقة بين التمايز النفسي وسمات الشخصية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من التمايز النفسي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التمايز النفسي لدى عينة البحث وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور (Bowen M، ١٩٧٦، صفحة P99).

ربما يكون المفهوم النهائي هو أهم مفهوم في استدامة نظرية التمايز العاطفي لبوين Bowen، حيث يمكن أن تتأثر جميع المفاهيم السبعة الأخرى بالتمايز الفردي، المفهوم الثامن قدم بوين تمايز العاطفة في الإطار المفاهيمي للمقياس، وقيل إن هؤلاء الأشخاص في الطرف الأدنى كانوا "مدمجين" وكانوا يتفاعلون عاطفياً مع احتياجات أو رغبات الآخرين بدلاً من التفكير في الموقف بطريقة فكرية، وكان يعتقد أن الأشخاص في الطرف الأعلى يعملون

من الموضوع الأول وكانوا أقل عرضة للتوتر أو الاضطراب العاطفي في العلاقات، نظراً لوجود القليل من الاندماج والاستدلال الفكري المتعلق بالأحداث العلاقية (Bowen M، ١٩٧٦، صفحة P100).

من بين جميع المفاهيم المطروحة في نظرية التمايز العاطفي لبوين Bowen ، هناك القليل من الشك في أن التمايز العاطفي هو حجر الزاوية في النظرية، حيث تم وصف التمايز العاطفي في نظرية التمايز العاطفي لموراي بوين (Bowen 1976) على أنه المكون الرئيسي لقدرة الفرد على تحقيق توازن صحي بين الحوكمة العاطفية والفكرية أيضاً كتعديل علائقي بين العلاقة الحميمة مع الآخرين واستقلالية الذات، ووفقاً لبوين (١٩٧٨ Bowen)، فإن البالغين الذين يتمتعون بمستويات عالية من التمايز العاطفي قادرون على تجربة مجموعة واسعة من التأثيرات مع القدرة أيضاً على استخدام التفكير المنطقي اعتماداً على المحفزات الظرفية، وبعبارة أخرى، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التمايز العاطفي قادرون على استخدام كل من العاطفة والفكر، يميل هؤلاء الأشخاص إلى القيادة وفقاً لمبادئهم، والتفكير في القضايا، والتواصل الصحي مع الأشخاص الرئيسيين في نظام العلاقات الخاصة بهم، واتخاذ قرارات جيدة لا تكون مدفوعة عادةً بالقلق، هؤلاء الأشخاص قادرون على الحفاظ على الشعور بالذات في التبادلات العلائقية مع أشخاص آخرين أو أنظمة تتكون من أفراد أو منظمات (John، ١٩٩٣، صفحة P99).

بوين (Bowen 1978) رأى أن نظرية التمايز العاطفي قابلة للتطبيق على الديناميكيات التنظيمية ومكان العمل هو نظام عاطفي يعمل به أشخاص من مستويات مختلفة من التمايز، نظراً لأن نظرية التمايز العاطفي تنص على أن الأشخاص سيسعون إلى إعادة تكوين بيئة عائلاتهم الأصلية، فغالباً ما يكون هناك صراع داخلي في مكان العمل يؤدي إلى انخفاض الرضا (Bowen, 1978).

كما رأى بوين Bowen أن التمايز العاطفي يتميز بأربعة عوامل وهي: التفاعل العاطفي، والإسقاط، والاندماج مع الآخرين، والتقاطع العاطفي، تسمح هذه التوصيفات الأربعة بتنمية قدرة الفرد على تحقيق توازن صحي بين الحوكمة العاطفية والفكرية بالإضافة إلى التكيف بشكل علائقي بين العلاقة الحميمة مع الآخرين واستقلالية الذات (Skowron، ٢٠٠٩، صفحة P99) .

بالتفكير مرة أخرى في وصف عددي للتمايز، رأى بوين (Bowen ١٩٧٦) البالغين الذين لديهم مستويات عالية من التمايز العاطفي على أنهم قادرون على تجربة مجموعة واسعة من ردود الفعل العاطفية مع القدرة أيضاً على استخدام درجات متفاوتة من التفكير المنطقي اعتماداً على المحفزات الظرفية، وبعبارة أخرى، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التمايز العاطفي قادرون على استخدام كل من العاطفة والفكر في وقت واحد دون

إعاقة أحدهما للآخر، كما يميل الأشخاص القادرون على إظهار مستويات عالية من التمايز إلى أن يكونوا مدفوعين بمبادئهم، والتواصل الصحي مع الأشخاص الرئيسيين في نظام العلاقات لديهم، واتخاذ قرارات جيدة لا تكون عادةً مدفوعة بالقلق أو مدفوعة بالعواطف الحالية في أنظمة التشغيل الخاصة بهم (Skowron، ٢٠٠٩، صفحة P99).

هؤلاء الأشخاص يكونوا قادرين على الحفاظ على الشعور بالذات في التبادلات العلاقية مع أشخاص آخرين أو أنظمة تتكون من أفراد أو منظمات، هؤلاء الأشخاص غير المتميزين بشكل كبير يجدون صعوبة في العمل كوحدة مستقلة؛ علاقات ذات جودة أقل؛ صعوبة في إدارة العواطف، وغالباً ما تظهر ضغوطاً نفسية أكبر (Skowron، ٢٠٠٩، صفحة P99).

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بالذكور والإناث من طلبة الجامعة المستنصرية بكلياتها الهندسة، والآداب، والطب، والتربية، وجامعة بغداد كلياتها الهندسة، والآداب، والطب، والتربية، وفي التخصصين العلمي والإنساني في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١). إذ بلغ المجموع الكلي للطلبة (٣٧٥٩٩) طالباً وطالبة، في الجامعة المستنصرية (٢٢٠١٤)، طالب وطالبة، وفي جامعة بغداد (١٥٥٨٥) طالب وطالبة، موزعين وفق الجنس بواقع (١٤٦٦٣) طالب و(٢٢٩٣٦) طالبة، موزعين بحسب التخصص العلمي (٥٦٩٦) طالب و(٩١٤٦) طالبة، والإنساني (٨٩٦٧) طالباً، و(١٣٧٩٠) طالبة.

ثانياً: عينة البحث:

بلغت عينة البحث الحالي (٦٠٠) طالب من الذكور والإناث من طلاب الجامعة المستنصرية بكلياتها الهندسة، والآداب، والطب، والتربية، وجامعة بغداد بكلياتها الهندسة، والآداب، والطب، والتربية، في التخصصين العلمي والإنساني للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

الجدول (١) عينة التطبيق الأساسية موزعة بحسب الجنس والتخصص

التخصص		النوع	
		الذكور	الإناث
المجموع			

٧٤	٣٧	٣٧	هندسة كهرباء
٧٤	٣٧	٣٧	هندسة نפט
٧٤	٣٧	٣٧	آداب تاريخ
٧٤	٣٧	٣٧	آداب جغرافية
٧٦	٣٨	٣٨	طب فرع الأحياء المجهرية
٧٦	٣٨	٣٨	طب قسم التشريح
٧٦	٣٨	٣٨	اللغة العربية
٧٦	٣٨	٣٨	اللغة الإنكليزية
٦٠٠	٣٠٠	٣٠٠	المجموع

ثالثاً: أدوات البحث:

مقياس التمايز العاطفي

قام الباحث ببناء مقياس التمايز العاطفي حسب تعريف بوين ١٩٧٨ المعتمد على نظرية التمايز العاطفي (Bowen M. , 1976, pp. pp 215,216) والمكون من (٣٠) فقرة .

تصحيح المقياس: لتحقيق هذا الغرض، توضع الدرجة المناسبة لكل فقرة وفقاً لإجابة المستجيب، ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، ويتضمن مقياس التمايز العاطفي خمسة بدائل لتقدير الاستجابة وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي، تنطبق علي بدرجة معتدلة، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أبداً)، وعلى وفق مقياس ليكرت التدرجي، وتضمن المقياس فقرات سلبية وهي (١٠-١٤-١٦-١٩-٢٠-٢١-٢٣) وكانت باقي فقرات المقياس إيجابية، وتبلغ أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس (١٨٠) درجة وأقل درجة هي (٣٦) درجة.

التحليل الإحصائي للمقياس

جدول (٢) الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس التمايز العاطفي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	78.95	5	الالتواء Skewness	-0.35
2	الوسيط Median	83	6	التفرطح Kurtosis	-1.07

3	النموال Mode	112	7	أقل درجة Minimum	23
4	الانحراف المعياري Std.Dev	26.66	8	أعلى درجة Maximum	115

تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٢) وكانت جميع الفقرات مميزة.

جدول (٣) القوة التمييزية لمقياس التمايز العاطفي باستعمال العينتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4.90	0.30	27.91	دالة
	دنيا	2.31	1.14		
2	عليا	4.57	0.60	50.88	دالة
	دنيا	1.26	0.57		
3	عليا	4.41	0.70	61.87	دالة
	دنيا	1	0		
4	عليا	5	0	20.85	دالة
	دنيا	3.12	1.15		
5	عليا	5	0	21.90	دالة
	دنيا	3.48	0.89		
6	عليا	4.86	0.43	19.70	دالة
	دنيا	2.75	1.29		
7	عليا	3.86	1.03	35.07	دالة
	دنيا	1.01	0.11		
8	عليا	4.61	0.49	36.52	دالة
	دنيا	1.73	0.88		
9	عليا	4.86	0.35	51.58	دالة

		0.76	1.45	دنيا	
دالة	35.38	1.10	4.06	عليا	10
		0	1	دنيا	
دالة	63.49	0.41	4.78	عليا	11
		0.50	1.56	دنيا	
دالة	54.56	0.63	4.39	عليا	12
		0.39	1.19	دنيا	
دالة	56.50	0.40	4.80	عليا	13
		0.62	1.52	دنيا	
دالة	29.40	0	5	عليا	14
		1.05	2.57	دنيا	
دالة	23.88	0	5	عليا	15
		1.25	2.65	دنيا	
دالة	21.75	0	5	عليا	16
		1.38	2.65	دنيا	
دالة	42.08	0.08	4.99	عليا	17
		0.98	1.73	دنيا	
دالة	26.97	0.14	4.98	عليا	18
		1.25	2.33	دنيا	
دالة	24.57	0.42	4.86	عليا	19
		1.18	2.44	دنيا	
دالة	112.18	0.16	4.98	عليا	20
		0.40	1.20	دنيا	
دالة	42.70	0	5	عليا	21
		0.87	2.08	دنيا	
دالة	50.90	0	5	عليا	22
		0.76	1.95	دنيا	
دالة	40.07	0	5	عليا	23

		1.04	1.72	دنيا	
		0.95	4.60	عليا	24
دالة	32.01	0.75	1.56	دنيا	

من الجدول أعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (322) وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٢٤) فقرة .

العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤) التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التمايز العاطفي بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة									
1	0.84	دالة	7	0.80	دالة	13	0.93	دالة	19	0.80	دالة
2	0.84	دالة	8	0.87	دالة	14	0.89	دالة	20	0.96	دالة
3	0.90	دالة	9	0.80	دالة	15	0.83	دالة	21	0.88	دالة
4	0.79	دالة	10	0.75	دالة	16	0.82	دالة	22	0.91	دالة
5	0.85	دالة	11	0.94	دالة	17	0.83	دالة	23	0.84	دالة
6	0.62	دالة	12	0.91	دالة	18	0.82	دالة	24	0.73	دالة

مؤشرات صدق المقياس: الصدق مفهوم واسع، وهو يعني مدى نجاح المقياس في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع المقياس من أجله، أي إن المقياس صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه، والمقياس الصادق عادة يكون ثابت، ولكن المقياس الثابت لا يشترط أن يكون صادقاً، وكلما ارتفع معامل ثبات الاختبار كلما سبب هذا زيادة معامل الصدق، وعلى هذا فإن معامل الصدق يتأثر بكل ما يتأثر به معامل الثبات (، ١٩٩٨، صفحة ٥٩)، واعتمد الباحث على عدة أنواع من الصدق والثبات في المقياس وعلى النحو الآتي:

الصدق الظاهري للمقياس: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء (٧) لإبداء آرائهم بفقراته ومجالاته، وفي ضوء آراء المحكمين تم الاستبقاء على الفقرات في المقياس التي حصلت على نسبة اتقاق (٨٠%) فأكثر.

صدق البناء للمقياس: وهو تحديد درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي الظاهري المراد قياسه، وفي ضوء مفهوم نفسي معين

ويشار إلى صدق البناء بصدق المفهوم أو التكوين الفرضي، إذ يفترض أن كل أداة من الأدوات تبنى على أساس نظرية معينة يمكن استخدامها في التنبؤ بأداء الأفراد وعندها تكون هذه الأداة صادقة صدقاً بنائياً ، وبعبارة أخرى فإن صدق البناء يعني إلى أي درجة تؤكد نتائج تطبيق الأداة من صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (عباس وماجد، ٢٠٠٩، صفحة ٢٦٢).

مؤشرات ثبات المقياس: الثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأشخاص في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن، أو عند اختبار الأشخاص بمجموعتين مختلفتين من البنود المتكافئة، ومعامل الثبات هو تقدير نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي للاختبار (محمد، ٢٠١١، صفحة ٤٥).

معامل ثبات ألفا كرونباخ: وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس التمايز العاطفي بطريقة ألفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.98).

مقياس إعادة التفسير

قام الباحث ببناء مقياس إعادة التفسير وفقاً لرييد (Reed, 1976) المعتمد على نظريته وفي ضوء مراجعته للأدبيات ذات الصلة بالمتغير، ولقد مرت عملية بنائه بالخطوات الآتية:

تصحيح المقياس: لتحقيق هذا الغرض، توضع الدرجة المناسبة لكل فقرة وفقاً لإجابة المستجيب، ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، ويتضمن مقياس إعادة التفسير خمسة بدائل لتقدير الاستجابة وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابداً)، وعلى وفق مقياس ليكرت التدريجي، وتضمن المقياس فقرات سلبية وهي (٦-١١-١٢-١٤-٢٦) وباقي فقرات المقياس إيجابية، وتبلغ أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس (١٨٠) درجة وأقل درجة هي (٣٦) درجة.

التحليل الإحصائي للمقياس:

جدول (٨) الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس إعادة التفسير

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	105.07	5	الالتواء Skewness	-0.57
2	الوسيط Median	113	6	التفرطح Kurtosis	-0.86
3	المنوال Mode	145	7	أقل درجة Minimum	29
4	الانحراف المعياري Std.Dev	34.57	8	أعلى درجة Maximum	145

جدول (٩) القوة التمييزية لمقياس إعادة التفسير باستعمال العينتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	5	0	23.34	دالة
	دنيا	2.72	1.24		
2	عليا	4.80	0.40	44.26	دالة
	دنيا	1.74	0.78		
3	عليا	4.93	0.26	47.32	دالة
	دنيا	1.71	0.82		
4	عليا	4.95	0.22	51.34	دالة
	دنيا	1.90	0.72		

دالة	45.66	0.32	4.88	عليا	5
		0.83	1.70	دنيا	
دالة	18	0	5	عليا	6
		1.01	3.57	دنيا	
دالة	47.53	0	5	عليا	7
		0.75	2.19	دنيا	
دالة	39.05	0.17	4.97	عليا	8
		0.84	2.33	دنيا	
دالة	51.66	0.11	4.99	عليا	9
		0.85	1.51	دنيا	
دالة	33.43	0.71	4.59	عليا	10
		0.68	2.01	دنيا	
دالة	52.49	0.59	4.44	عليا	11
		0.53	1.16	دنيا	
دالة	74.88	0.25	4.93	عليا	12
		0.56	1.33	دنيا	
دالة	37.53	0	5	عليا	13
		0.98	2.10	دنيا	
دالة	50.64	0.45	4.72	عليا	14
		0.65	1.59	دنيا	
دالة	35.14	0.17	4.97	عليا	15
		0.96	2.27	دنيا	
دالة	32.99	0	5	عليا	16
		1.02	2.36	دنيا	
دالة	38.96	0	5	عليا	17
		0.93	2.15	دنيا	

دالة	31.88	0.39	4.81	عليا	18
		0.98	2.18	دنيا	
دالة	49.47	0	5	عليا	19
		0.78	1.96	دنيا	
دالة	30.71	0.38	4.83	عليا	20
		1.11	2.01	دنيا	
دالة	39.61	0	5	عليا	21
		0.86	2.32	دنيا	
دالة	47.32	0.20	4.96	عليا	22
		0.80	1.87	دنيا	
دالة	43.59	0	5	عليا	23
		0.80	2.26	دنيا	
دالة	38.83	0.38	4.82	عليا	24
		0.83	2.03	دنيا	
دالة	80.77	0	5	عليا	25
		0.56	1.46	دنيا	
دالة	82.93	0.17	4.97	عليا	26
		0.50	1.51	دنيا	
دالة	53.49	0.39	4.81	عليا	27
		0.63	1.70	دنيا	
دالة	68.75	0.11	4.99	عليا	28
		0.56	1.92	دنيا	
دالة	39.21	0.34	4.87	عليا	29
		0.92	1.86	دنيا	

من الجدول أعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (322).

العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية: (مقياس إعادة التفسير)

جدول (١٠) التحليل الإحصائي ل فقرات مقياس إعادة التفسير بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة
1	0.86	دالة	11	0.90	دالة	21	0.93	دالة
2	0.92	دالة	12	0.90	دالة	22	0.92	دالة
3	0.93	دالة	13	0.92	دالة	23	0.93	دالة
4	0.95	دالة	14	0.93	دالة	24	0.92	دالة
5	0.93	دالة	15	0.89	دالة	25	0.96	دالة
6	0.80	دالة	16	0.92	دالة	26	0.90	دالة
7	0.95	دالة	17	0.93	دالة	27	0.95	دالة
8	0.90	دالة	18	0.89	دالة	28	0.93	دالة
9	0.89	دالة	19	0.94	دالة	29	0.86	دالة
10	0.87	دالة	20	0.86	دالة			

مؤشرات صدق المقياس: اعتمد الباحث على أنواع عدة من الصدق والثبات في المقياس وعلى النحو الآتي:

الصدق الظاهري للمقياس: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء (٧) لإبداء آرائهم بفقراته ومجالاته، وفي ضوء آراء المحكمين تم الاستبقاء على الفقرات في المقياس التي حصلت على نسبة اتقاق (٨٠%) فأكثر.

صدق البناء للمقياس: وهو تحديد درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي الظاهري المراد قياسه , وفي ضوء مفهوم نفسي معين

مؤشرات ثبات المقياس:

معامل ثبات ألفا كرونباخ: وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس إعادة التفسير بطريقة ألفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.98).

وبذلك أصبح مقياس إعادة التفسير بصورته النهائية يتألف من (٢٩) فقرة موزعة على بعدين وهما داخل النفس أي تنظيم المشاعر، وما بين الشخصية أي قدرة المفاوض وتسوية الجدل والانصهار.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس بأسلوب المجموعتين المستقلتين، وإيجاد الفروق بين الذكور والإناث لكل المقاييس.
- معامل ارتباط بيرسون: Pearson Correlation Coefficient .
- معادلة سبيرمان- براون Spearman-Brown Formula لتصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لمقاييس البحث.
- التحليل العاملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analysis لحساب صدق البناء.
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: استخدم لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقاييس البحث والمتوسط الفرضي.
- تحليل التباين الثنائي: Analysis of anova Tow away للتعرف على الفروق لمتغيرات الدراسة على وفق متغير النوع.
- استعمال تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis لمعرفة مدى الإسهام بعلاقة المتغيرات البحث الحالي.

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها

١- التعرف على التمايز العاطفي لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التمايز العاطفي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (600) طالب، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (78.95) درجة وبانحراف معياري مقداره (26.66) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (72) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (599) ومستوى دلالة (0.05).

جدول (١١) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التمايز العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
600	78.95	26.66	٧٢	9.14	1.96	599	٠,٠٥

تشير نتيجة الجدول (١١) أن عينة البحث لديهم تمايز عاطفي دال معنوياً، وقد يرجع ذلك إلى افتراض بوين Bowen (١٩٧٨) بأن المستويات الأعلى من التمايز العاطفي سترتبط بمستويات أعلى من الأداء العام، النفسي والسيولوجي، وبشكل أكثر تحديداً، أوضح بوين بأن المستويات الأعلى من التمايز سترتبط بزيادة القدرة على التنقل في العلاقات العاطفية المعقدة، وانخفاض أعراض التوتر، وانخفاض مستويات التوتر المتصور، ومشاعر أقل بالقلق، كما يرتبط تمايز العاطفة أيضاً بالمرونة، إذ إن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من التمايز العاطفي يعانون من ضغوط أقل ويتعافون أيضاً بشكل أسرع من الأعراض التي يتعرضون لها مقارنة بالأفراد ذوي المستويات المنخفضة من التمايز، ولقد أكدت نتائج دراسة (Kashdan ٢٠١٠).

٢ - التعرف على الفروق في التمايز العاطفي وفق متغيري الجنس والتخصص.

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للتعرف على دلالة الفروق في التمايز العاطفي وفق متغيري الجنس والتخصص.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في التمايز العاطفي وفق متغيري الجنس والتخصص

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	2.744	1947.602	1	1947.602	الجنس
غير دال	0.703	498.682	1	498.682	التخصص
غير دال	0.508	360.375	1	360.375	الجنس * التخصص
---	---	709.739	596	423004.740	الخطأ
---	---	---	600	4165515	الكلي

وتشير نتائج جدول (١٢) إلى ما يأتي:

- ١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التمايز العاطفي وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.744) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التمايز العاطفي وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.703) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).
- ٣- ليس هناك تفاعل دال إحصائياً في التمايز العاطفي وفق تفاعل متغيري (الجنس والتخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.508) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05).

٣- التعرف على إعادة التفسير لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس إعادة التفسير على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (600) طالب، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (105.07) درجة وبانحراف معياري مقداره

(34.57) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (87) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (599) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (27) يوضح ذلك.

جدول (27)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس إعادة التفسير

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
٠,٠٥	599	1.96	12.81	87	34.57	105.07	600

تشير نتيجة الجدول (27) إلى أن عينة البحث لديهم إعادة التفسير ذو دلالة معنوية، وقد يرجع ذلك لامتلاك عينة البحث انطباعات ضمنية سلبية، إذ أشار (Zebrowitz ٢٠١٣) إلى أن إعادة التفسير قد تكون طريقاً قوياً يمكن من خلاله عكس الانطباعات الأولى الضمنية السلبية للأفراد عن الأشخاص الآخرين أو المواقف المتنوعة (Zebrowitz، ٢٠١٣، صفحة P212).

كما ترجع إعادة التفسير المرتفعة لدى عينة البحث للمراجعات الضمنية للانطباعات الأولى نحو أهداف جديدة، وهو أنه في جميع الحالات يتم تقديم الدليل الجديد بعد دقائق فقط من تشكيل الانطباعات الأولى، وبالتالي، على الرغم من أن المعلومات الجديدة التي أعادت تفسير معنى الانطباع الأول كانت ناجحة في "إلغاء" الانطباعات الأولى الضمنية، فمن الممكن أن تحدث المراجعة الضمنية فقط ضمن هذا النوع من الانطباعات القصيرة، والتي من شأنها أن تحد بشكل كبير من الظروف التي يمكن فيها تحديث الانطباعات الضمنية طويلة الأجل (Uleman، ٢٠٠٦، صفحة P92).

وعلى جانب آخر أوضحت دراسة Mann, Thomas C, Ferguson, Melissa J (٢٠١٧) أن التحديث الضمني قد لا يكون ممكناً إلا في إطار زمني قصير، قبل توحيد الانطباعات وعندما تكون الذاكرة حول المعلومات الأولية أقوى، كما لا يمكن مراجعة الانطباعات الضمنية عند تعلم إعادة تفسير التفاصيل لاحقاً، بسبب

توحيد الذاكرة أو نسيان التفاصيل المراد إعادة تفسيرها، ومن ثم يتضح أنه يمكن تعديل الانطباعات الضمنية الأولى عن المواقف بعد إعادة تفسير التفاصيل الخاصة بها، فقط بعد مرور فترة زمنية وجيزة، حيث أكدت دراسة Mann, 2017 على أن مرور وقت طويل على المواقف يصعب إعادة التفسير ومن ثم يصعب تعديل الانطباعات الضمنية.

وبالتالي يتضح تأثير السمات العاطفية لدى الأفراد ووجود تمايز لهذه السمات العاطفية على اكتساب الأفراد لانطباعاتهم الضمنية عن الآخرين وتصرفاتهم وصفاتهم الشخصية في مواقفهم الأولى، كما يظهر أيضاً تأثير الانطباعات الضمنية المدركة بإعادة التفسير لتصرفات الأشخاص وسماتهم الشخصية، ومن ثم يمكننا عكس الانطباعات الضمنية وتعديل مسارها بعد إعادة التفسير الجارية للمواقف وتصرفات الآخرين وسماتهم الشخصية (Burke، ٢٠٠٦، صفحة P48).

وعلى الجانب النظري يمكن توضيح إعادة التفسير المرتفع لدى عينة البحث من خلال نظرية التعلم الاجتماعي حيث يفترض باندورا (Bandura 1965) أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد، ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية التأثير بالثواب والعقاب على نحو بدلي أو غير مباشر، كما يقترح باندورا Bandura (1965) ثلاثة أساليب للتعلم بالملاحظة تساعد في إعادة التفسير وهي: (David، ٢٠١٨، صفحة P83).

١. **تعلم سلوكيات جديدة:** إن التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والأساطير والحكاية الشعبية، تشكل مصادر مهمة للنماذج، وتقوم بوظيفة النموذج الحي، حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها، وإعادة تفسير المواقف بناء عليها.
٢. **الكف والتحرير:** قد يؤدي ملاحظة بعض السلوكيات التي تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها، إن معاقبة المعلم لأحد تلاميذه على مرأى من الآخرين، فينقل أثر العقاب إلى هؤلاء التلاميذ بحيث يمتنعون عن أداء السلوك الذي كان سبباً في عقاب زميلهم، وقد يلجأ البعض الآخر إلى تحرير الاستجابات المكفوفة أو المقيدة، وخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة.
٣. **التسهيل:** تختلف عملية تسهيل السلوك عن عملية تحريره، فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة والمقيدة والتي يندر حدوثها بسبب النسيان والترك، أما تحرير السلوك، فيتناول الاستجابات المكفوفة التي ترفضها البيئة أو تنتظر إليها على أنها سلوك سلبي.

كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن ارتفاع مستوى التفسير يرجع إلى المثيرات الخارجية التي تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، فالفرد يفكر في ما يعمل عندما يقوم بسلوك معين ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وتسمح العمليات المعرفية أيضاً باستخدام الرموز والدخول في نوع من التفكير يتيح التخمين بمجموعة التصرفات المختلفة ونتائجها، لأن تصرفاته تمثل انعكاساً لما في البيئة من مثيرات، إذ أكدت دراسة (٢٠١٩) Korsgaard, Morten Timmer على أن استكشاف مفاهيم المشاعات والتعميم من وجهة نظر تعليمية هو محاولة لوصف التعليم على أنه نشاط يحدث بشكل مشترك و"يجعل شيئاً مشتركاً"، من خلال مشاركة موضوع ما وتقديمه للطلاب، كما ذهبت دراسة (٢٠١٩) Rajalaa, Antti, Akkerman, Sanne F إلى أن إعادة تفسير البحث عن نشاط تعليمي في تفاعلات حوارية أثناء رحلة ميدانية، يركز على المثيرات الخارجية التي تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، فالفرد يفكر في ما يعمل عندما يقوم بسلوك معين ويتأثر بالبيئة المحيطة به.

ومن منظور آخر يمكن توضيح ارتفاع مستوى إعادة التفسير لدى عينة البحث ، وذلك من خلال تفسير ما تعتمد عليه نظرية التحكم من عناصر وهي: وظيفة الإدخال، والقيمة المرجعية، ووظيفة المقارنة، ووظيفة الإخراج - على واحد أو اثنين على الأقل من العناصر التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الأداء العام وإعادة التفسير وتحقيق التغذية الراجعة من السلوك، إذ تحدد وظيفة الإدخال بأنها استشعار الحالة الحالية، وبشكل أكثر تحديداً، تمثل وظيفة الإدخال تصور للوضع الحالي للسلوك ، أما الوظيفة التالية هي القيمة المرجعية للسلوك البشري والتي تقتض قراءة الهدف من السلوك البشري، باعتبار أي سلوك يكون موجهاً نحو غاية محددة يمكن إدراكها، من ثم تظهر أهمية المقارنة بين السلوكيات وقراءة الأفكار الموجهة لها لتحديد الغايات منها، حيث تتحقق بذلك الوظيفة الأخيرة بنية التحكم وهي الإخراج والمتمثلة في إعادة التفسير للسلوك القائم عند انحرافه عن تحقيق هدفه المبتغي منه ومن الواضح أنه هناك العديد من الطرق لإعادة تفسير الموقف الذي يمر به الشخص، وهناك نسبة جيدة من تلك الإمكانيات يتعلق التفسير الخاطئ بالطريقة التي تعتقد أنك تقوم بها فيما يتعلق بأهدافك المختلفة، هذه الفكرة العامة- أن الأفراد أحياناً لديهم آراء مشوهة عن مواقفهم الحالية- لا تتطلب تحليلاً وتفسيراً (وهو أمر أساسي لوجهة النظر السلوكية المعرفية للمشكلات) حيث ذهبت دراسة (٢٠١٠) Margaret, Kerr بعنوان (إعادة تفسير المراقبة الأبوية من منظور طولي)، إلى تأكيد ذلك الافتراض من خلال الاهتمام بدراسة إعادة تفسير المراقبة الأبوية من منظور طولي، والتي أشارت نتائجها إلى أنه لم تنتبأ جهود المراقبة الأبوية بالتغيرات في الانحراف بمرور الوقت، كما استنتجت أنه نظراً لأن مقاييس المعرفة لا يبدو أنها تمثل جهود المراقبة الأبوية، حيث يجب إعادة تفسير الاستنتاجات من الدراسات التي تستخدم هذه الإجراءات.

التوصيات:

- (١) العمل على فتح مراكز تدريب وتطوير الطلبة من خلال وزارتي التربية والتعليم العالي .
- (٢) تضمين المناهج التربوية خصوصا وزارتي التربية والتعليم العالي لرفد الطلبة بكل مفردات التمايز العاطفي.
- (٣) تشجيع أساتذة الجامعات والأطباء والمدرسين وطلبة الدراسات العليا على التمييز بين المشاعر بين فئات المجتمع المختلفة.(عباس وماجد، ٢٠٠٩)

المقترحات:

- (١) القيام بدراسة للتعرف على مدى تأثير الذكاء العاطفي على إعادة التفسير لدى الأكاديميين بالجامعات العراقية.
- (٢) إجراء دراسة للتعرف على علاقة التمايز العاطفي بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعات العراقية.

المصادر

١. عباس وماجد. (٢٠٠٩). التخطيط للإرشاد التربوي والمهني. زهراء مدينة النصر، القاهرة، مصر.
٢. عبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠١١). استخبارات الشخصية. دار المعرفة الجامعية.
٣. عوض، .، (١٩٩٨).
4. &al, , Nook .(٢٠١٧). Verbal knowledge mediates development of multidimensional emotion concept representations .*Nature Human Behaviour* ،P881، صفحة
5. &John, Skowron .(٢٠٠٩). Differentiation of self, personal adjustment, problem solving, and ethnic group belonging among persons of color .*Journal of Counseling & Development*. 82.
6. &Verduyn Kuppens .(٢٠١٥). Looking at emotion regulation through the window of emotion dynamics. *Psychological Inquiry*.
7. Winek.(٢٠١٠) .،

8. Barrett & al .(٢٠٠١) .Knowing what you're feeling and knowing what to do about it: Mapping the relation between emotion differentiation and emotion regulation . , . *Cognition & Emotion*, 15(6)صفحة ٧١٣.
9. Barrett .(٢٠٠٤) .Feelings or words? Understanding the content in self-report ratings of experienced emotion . .*Journal of personality and social psychology*, 87(2.(
- 10.Barrett صفحة ٢٦٦ .(٢٠١٤) .P266.
- 11.Bowen.(١٩٧٨) .
- 12.Clifford Geertz .(١٩٧٣) .*The Interpretation of Cultures* . .Basic Books, Inc.
- 13.Erbas et al .(٢٠١٤) .Negative emotion differentiation: Its personality and well-being correlates and a comparison of different assessment methods. *Cognition & Emotion*.
- 14.et al , , Bowen.(١٩٧٦) .
- 15.et al, Bastian .(٢٠١٥) .Sad and alone: Social expectancies for experiencing negative emotions are linked to feelings of loneliness . .*Social Psychological and Personality Science*, 6(5.(
- 16.et al, Uleman .(٢٠٠٦) .Mental control over effects of implicit impressions . .Presented at Annu. Meet. Soc. Personal. Soc. Psychol. Palm. Springs. CA.
- 17.F. McNelly Daniel .(١٩٧٢) .A Re-definition of Perceptual Defense Using a Signal Detection Paradigm . .*Rensselaer Polytechnic Institute, June*.
- 18.Gilbert صفحة ١١٩ .(٢٠٠٦) .P119.
- 19.Gilbert صفحة ٢٢٠ .(٢٠٠٦) .P220.

20. Gross .(٢٠١٥) .Emotion regulation: Current status and future prospects . .
Psychological Inquiry. ٢٦ ، ، صفحة
21. Judith Butler .(١٩٨٦) .Sex and Gender in Simone De Beauvoir's Second Sex . .*Yale French Studies, No 72*.
22. Kashdan .(٢٠١٥) .Unpacking Emotion Differentiation: Transforming Unpleasant Experience by Perceiving Distinctions in Negativity . .*Current Directions in Psychological Science. Vol 24. No 1 (FEBRUARY)* .(
23. Kerr & Bowen.(١٩٨٨) .
24. Kerr (2010). Margaret) .Mar, 2010 .(A Reinterpretation of Parental Monitoring in Longitudinal Perspective .*Journal of Research on Adolescence. v20*.
25. Kerr, & B. (1988). Family evaluation: An approach based on Bowen's theory. Norton. New York.
26. Lischetzke & al .(٢٠٠٥) .Measuring affective clarity indirectly: Individual differences in response latencies of state. *Emotion* 5.
27. Lischetzke et al .(٢٠٠٥) .Measuring affective clarity indirectly: Individual differences in response latencies of state. *Emotion* 5.
28. M & .Bowen, M. Kerr .(١٩٨٨) .Family evaluation: An approach based on Bowen's theory. Norton. New York.
29. M. Bowen .(١٩٧٦) .*Theory in the Practice of Psychotherapy* . New York: Garner press: Theory and Practice.

- 30.Morgan Poor Adam (2012). Krishnan). October 2012 .(The moderating role of emotional differentiation on satiation .*Journal of Consumer Psychology* ،Journal of Consumer Psychology.
- 31.N.H (1994). Frijda .(بلا تاريخ). Emotions and Episodes, Moods, and Sentiments. In The Nature of Emotion: Fundamental Questions . . .*New York: Oxford University Press*.
- 32.Reed .(١٩٧٦) .A Study in the Logic of Perceptual Verbs .*Stanford University*.
- 33.Skowro.(٢٠٠٤) .
- 34.Skowron & John.(١٩٩٣) .
- 35.Skowron & al.(٢٠٠٩) .
- 36.Stoesz David .(٢٠١٨) .Pandora's Dilemma: Theories of Social Welfare for the 21st Century . .*Oxford University Press*.
- 37.Todd B, et al 2010 Kashdan.(بلا تاريخ) .
- 38.Uleman, , Burke .(٢٠٠٦) .Mental control over effects of implicit impressions . .
Presented at Annu. Meet. Soc. Personal. Soc. Psychol. Palm .Springs. CA.
- 39.Umbara, Didi, Suryadi Uba .(٢٠١٩) .ReInterpretation of Mathematical Literacy Based on the Teacher's Perspective . .*International Journal of Instruction, v12. n4. Oct*.
- 40.Zebrowitz.(٢٠١٣) .

٤١.عباس وماجد .(٢٠٠٩) . التخطيط للإرشاد التربوي والمهني . زهراء مدينة النصر ، القاهرة ، مصر .

٤٢.عبد الخالق، أحمد محمد .(٢٠١١) . استخبارات الشخصية . دار المعرفة الجامعية .

٤٣.عوض، .، .(١٩٩٨) .

